

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العقيد أحمد دراية أدرار

قسم اللغة العربية وآدابها



كلية الآداب واللغات

# منهجية تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

## في كتاب الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية لعبد العظيم إبراهيم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

تحت إشراف الأستاذ:

حاج قويدر محمد

إعداد الطالبتين :

- بكاري زينب

- علا الزهرة

الموسم الجامعي : 1436-1437 هـ / 2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

قال تعالى ﴿وَلَمَّا شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لا يشكر الناس لا يشكر الله ' حديث شريف .

فالحمد والشكر لله أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل

يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير إلى أستاذنا الفاضل

\* حاج قويدر محمد \*\*

الذي أشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحه وإرشاداته القيمة، كما تفضل علينا بوقته وذلك

رغم انشغالاته وارتباطاته، فنتمنى من الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، وأن يجعله ذخرا

للجامعة وكل طلبة العلم مستقبلا .

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

زيينج \* الزهرة

# الإهداء

اهدي هذا العمل الى:

هي مهنة الرسل الكرام سمو بها

عن كل ذي وهم وكل مضلل يطغى

إلى التي ملكت انواع الحب الأعلى

وأغلى ما عندي ليس لها الجزاء الأوفى

إلى الذي رباني بإيمان وتقوى

يفنى عمري وحيي لك يا أبي لا يفنى

أخ لولاه ما كان لعملي أن يبني

أحمد كف الدمع عن عينني وحقه لا ينسى

ولباقي إخوتي، محمد والنسوة

لكم فرحتي يا من بكم همي يروح ويبلى

ومن شاركتني العمل والعلم جمعا

زهرة جعلت ما أضنانا طيبا سهلا

أساتذتي الكرام فضلكم عليا بحرا

بمدرستي اعدتم إليا الطفولة و الذكرى

خير الصحبة والرفقة مهلا مهلا

أغض عنكن الطرف والقلب ذلك يابى

ولشهداء وطني الأولى والأخرى

من جعلوني حرة أعيش العمر للعلم أسعى

زينب

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي :

إلى من كان مولده نور أضاء له مشارق الارض ومغاربها، وكان هديه نبراسا أخرجنا به من ظلمات الجهل والضلال إلى نور العلم، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلا .

إلى من تعب السنين لأرتاح، فكان قدوة في الجد والفلاح، وعلمي أن الصبر هو سلاح الحياة، أبي الغالي رحمه الأ .

إلى من علا شأنها في القرآن وجعلت تحت قدميها أبواب الجنان، وأوصانا بصحتها المصطفى العدنان، أمي الحبيب .

ومن أسأل الله أن يبارك لي في عمرهم وأن يحسن خاتمهم، إخوتي جميعا ذكورا وإناث وخاصة فاطم .

إلى من قاسمتني الجهد والتعب ومشقة هذا البحث، صديقتي ورفيقتي زينب .

إلى من شاركوني مصاعب الحياة وأجمل اللحظات، بنات و أبناء أعمامي وخالي وأولاده وعمتي وجميع الأصدقاء .

إلى شيوختي وأساتذتي الأجلاء في كل مرحلة من مراحل تعليمي، وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

# الزهرة

مفتحة

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة على من أنزل عليه القرآن، حافظ العربية من النسيان، وبعد :

كانت اللغة العربية منذ عهد بعيد الوعاء الذي تصب فيه الحضارة العربية، إذ نخطى استعمالها حدود التفاهم والتواصل، وكانت إلى جانب ذلك البناء الذي استوعب الحضارة الإسلامية برمتها. ولا يغيب على ذي عقل أن اللغة التي تتسع مدلولاتها للقرآن الكريم، لابد أن تكون لها الصدارة في التعبير عن أي مستوى من مستويات التقدم عبر الزمن، وعليه فإن تدريس اللغة العربية يجب أن يحظى بنفس تلك الأهمية، ولهذا نجد الباحثين قد انهمالوا عليه بالدرس والتفتيش من القدم وحتى يومنا هذا، ومن بين هؤلاء الأستاذ عبد العليم ابراهيم من خلال ما قدمه في كتابه **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** الذي يعد بحق كترا من كنوز المعرفة لكل معلم يدرس هذه اللغة، أو هو مقبل على تدريسها، ولأننا ننتهي إلى الفئة الثانية، آثرنا أن نجعل لهذا الكتاب الحظ الأوفر من الدراسة في بحثنا الموسوم ب: **منهجية تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم**، ومن الملاحظ من خلال هذا العنوان أن الدراسة مقتصرة على المرحلة الابتدائية.

ومما دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو ما حملناه في أنفسنا من رغبة في التعرف على منهجية التدريس المناسبة لأنشطة اللغة العربية المختلفة، وخاصة في المرحلة الابتدائية، ولحاجتنا الملحة لمعرفة مكامن الضعف في منظومتنا التربوية وعلاجها، ومن ثمة شغلنا الإشكال التالي: هل ما قدمه عبد العليم ابراهيم يمكن ان يكون حلا لما يواجهه تعليم اللغة العربية من مشكلات اليوم؟ وما هو مصدر ضعف تلاميذنا في هذه اللغة على الرغم من كونها اللغة الرسمية الأولى لهم؟ هو المجتمع و المعلم، والمنهجية الحديثة المستعملة في تدريسها.

ولحل هذا الإشكال اعتمدنا المنهج الوصفي والمقارن اللذان يتناسبان وطبيعة الدراسة، وقمنا على إثرهما بتقسيم بحثنا الى مدخل وفصلين، الأول نظري والآخر ميداني تطبيقي، ثم خاتمة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

**المدخل: قراءة لمفردات العنوان:** تعرضنا فيه إلى المفاهيم اللغوية والإصطلاحية لكل لفظة تكوّن منها عنوان البحث.

**الفصل الاول: كيفية تدريس أنشطة اللغة العربية في كتاب الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم:**

وقدمنا فيه أنشطة اللغة العربية الأربعة: القراءة، الإملاء، القواعد و التعبير، وهي مقصورة على المرحلة الابتدائية، مؤيدين أو مخالفين آراءه بما جاء به باء ن آخرون.

**الفصل الثاني: تدريس أنشطة اللغة العربية في بعض المدارس الابتدائية أنموذج**

قمنا من خلال هذه الدراسة بتوزيع عدة استبيانات على معلمي هذه المرحلة بأطوارها الثلاثة، إضافة إلى زيارة الصفين الرابع والخامس مع بعضنا البعض في المدرسة الابتدائية بقصر باح. وبهذا استوفينا أهم عناصر التحليل، وفي الخاتمة سجلنا أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

ومن جملة ما صاحبنا في بحثنا من مصادر ومراجع : أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان ، والكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،محسن علي عطية، ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري .

ومما لا شك فيه أن لكل بحث صعوبات تعتريه، وقد كان لنا منها نصيب وهو عدم العثور على ترجمة وافية لعبد العليم ابراهيم، وكل ما أوردناه في الترجمة له ،اقتصرنا فيه على ما وجدناه في الشبكة . وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا فيما عرضناه من أفكار وما توصلنا إليه من نتائج، فان أخطانا فمن أنفسنا ومن الشيطان، وإن أصبنا فمن الله وحد .

من إعداد الطالبتين :

بكارى زينب وعلا الزهر .

حرر يوم : 2/4/2016

على الساء : 9:45 مساء .



المدخل : قراءة في مفردات العنواد :

أولاً : المنهجية .

ثاني : التدريس .

ثالث : الأنشطة .

رابع : اللغة العربية .

خامس : مرحلة التعليم الابتدائي .

من بين أشكال المنهجية العلمية في البحث تحديد عناصر الموضوع <sup>1</sup> و/أو بحيث يصبح مجال البحث وحدوده ووسائله واضحة، فهي أداة هامة في زيادة المعرفة ومساعدة الدارس على فهم المعلومات والبيانات، وتحديد المفاهيم والأسس التي يقوم عليها أي بحث علمي، وتعمل على تزويد الباحث بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال، وحين كان عنوان بحث - منهجية تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - يلف من مصطلحات ساسية ينبغي ضبط مفاهيمها وهي:

المنهجية التدريس، نشاط، اللغة العربية والمرحلة الابتدائية، جاء الضبط على النحو التالي:

و/أو: المنهجية:

- لغ: المنهجية نسبة إلى المنهج وتعني في اللغة: 'نَهَجَ: النهج بوزن الفلّس<sup>1</sup> وجاء في المعجم الوسيط: "نَهَجَ الطريق نَهَجًا ونَهَجًا وضَحَّ واستبازَ ويقال: نَهَجَ الطريق بينه وسلكه، والمنهاج الطريق الواضح وفي الترتيل العزيم ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾<sup>2</sup> ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوه<sup>3</sup>

وانطلاقًا من هذه التعريفات نلاحظ أن معظم اللغويين قد اتفقوا على أن المنهج والمنهجية هو الطريق الواضح المبيّن.

د. اصطلاحاً عبر عنها خالد إبراهيم يوسف بقول: "المنهجية منسوبة إلى المنهج في المطلق وهي سلوك من مسلك الاستبانة والوضوح؛ للكشف عن ما هو مخبوء أو مجهول<sup>4</sup>

وهذا التعريف من قرب التعريفات إلى المعنى اللغوي للمنهجية.

وبتعريف آخر هي: "تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر والحوادث، وهي الوسيلة التي يتعين بها طريقة البحث، ونبرهن عن مدى ملاءمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة وتحصيل المعرفة حولها<sup>5</sup>.

وهناك من عرفها بأهم: "دراسة المناهج والتقنيات المستعملة في العلوم بصفة عام<sup>6</sup>

هذا وتبقى تحديات العلماء والباحثين لمصطلح المنهجية متعددة تبعاً لتعدد تخصصاتهم، إلا أنه يمكننا القول بأنهم اشتركوا في معنى واحد اتفقوا عليه، وهو أن المنهجية هي الدراسة العلمية للمنهج.

1. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر دار الحديث للنشر والتوزيع د ص 81.

2. سورة المائدة الآية 50.

3. المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية بالقاهرة مكتبة الشروق الدولي ط 1: 425 - 004! ص 957

4. منهجية البحث الأدبي الجامعي خالد إبراهيم يوسف دار النهضة العربية بيروت - لبنان د: 431 - 010! ص 13، محاضرات المنهجية (السداسي الأولى)، للسنوات الأولى مجموعة -، بن رقية، كلية الحقوق - جامعة الجزائر، السنة الجامعية 007/ 008! م، ص 3.

5. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مورييس أنجرس، ترجم: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف و سعيد سبعون، دار القصة للنشر والتوزيع، د ط، ص 15.

ثاني : التدريس :

- لغ

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور : " درس الشيئ والرسم يدرس، دروس عه . ودرسته الريح، تدرسه درسا أي محته، ودرست الكتاب أدرسه درسا؛ أي زلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علمي<sup>1</sup> درس الكتاب يدرسه ويدرسه، قرأه واقبل عليه ليحفظ<sup>2</sup> من خلال ذلك نلاحظ ان التدريس في اللغة يعني القراءة والحفظ .

ب - اصطلاح : من التعريفات الأكثر شمولاً للمعنى هذا المصطلح هي أن : نشاط إنساني هادف، ومخطّط تنفيذي، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم، وموضوع التعلم وبيئته، ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي المهاري والإنفعالي، لكل من المعلم والمتعلم، ويخضع هذا النشاط الى عملية تقويم شاملة ومستمر<sup>3</sup> وهو في أبسط تعريفاته : " مجموع الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم، والتي يتم من خلالها التفاعل بينه وبين الطلبة؛ بغية تسهيل عملية التعلم، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم<sup>4</sup> ومن خلال هذين التعريفين نستنتج أن التدريس عبارة عن نظام أو نسق، يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة .

ثالث : الأنشطة :

- لغ الأنشطة من مادة نشء : نَشَطٌ كسمع، بفتح فهو ناشط ونشيء : طابت نفسه للعمل وغير<sup>5</sup> وجاء في لسان العرب :<sup>1</sup> نشط النشاد : ضد الكسل، يكون ذلك في الانسان والداابة، نشط ونشط إليه : فهو نشيط ونشطه هو، أنشط<sup>6</sup>

د - اصطلاح : إذا ربطنا مصطلح الأنشطة بالتعليم عامة عندئذ يكون المقصود منه هـ : " الممارسات التعليمية التعلّميّة التي يؤديها المتعلمون في داخل البيئة المدرسية وخارجها، كجزء من عملية التّعليم والتّعلم المقصود،

1- لسان العرب لابن منظور، دار صاد - بيروت، مج ٥ ، د ط، ص79 .

2- محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان ناشرو بيروت، د : 998. م، ص 97 .

3- أساسيات التدريس، خليل ابراهيم شبر، عبد الرحمن حامل وعبد الباقي ابو زيد، دار المناهج للنشر والتوزيع، د : 1431 -

010. م، ص 0 .

4- مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نوافحم سمارة وعبد السلام موسى العديلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 :

1428 - 008. م، ص 5 ..

5- تاج العروس ، السيد محمد مرتضى الحسين الزبيدي ، تحقيق عبد الكريم العزباوي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،

د : 1403 - 983. م، ص 0 ! ، ص 39 .

6- لسان العرب ، ابن منظور، مج ٥ ، ص 113 .

باشرف المعلم بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية ، النفسية ، الحركية ، الوجدانية والاجتماعية .<sup>1</sup>

أما عند ربط الأنشطة باللغة العربية خاصة فإنها تتعدد وتنوع ، لعل أهمها نشاط القراءة ، القواعد ، الإملاء والتعبير . وهي تعد بمثابة القلب بالنسبة للمنهج ، حيث أن لها دورا أساسيا في تشكيل خبرة التلميذ من خلال قدرته على التعبير والقراءة وتمكنه من الإملاء والقواعد .

رابع : اللغة العربية :

يمكن القول في حد اللغة العربية أنه : " النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم ،

واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم ، واستخدموه أيضا في الإتصال والتواصل .<sup>2</sup>

ومما يميز هذه اللغة ان الله سبحانه وتعالى اصطفاها لتكون لغة القرآن الكريم ، واللغة التي نزلت بها الرسالة الخالدة ، قال تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ وقد تكفل سبحانه وتعالى بحفظ الذكر الحكيم بهذه اللغة فجاء في محكم تنزيله فقال ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾<sup>4</sup>

أما اللغة في عمومها فمن أشهر تعريفاتها ما أورده بن جني في كتابه عندما قال : " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>5</sup>

وهناك من عرفها بأنه : " مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها كل أمة عن أغراضها ، وتستخدمها أداة للفهم والتركيب والتفكير ونشر الثقافة ."<sup>6</sup>

وكلا هذين التعريفين اللذين لا تناقض فيهما ، يجعل اللغة أداة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد

والمجتمع .

1 - الأنشطة والمهارات التعليمية ، هادي احمد الفراجي وموسى عبد الكريم ابو سل ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، ط 1 : 1427-006 م ، ص 18 .

2 - اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1 : 005 م ، ص 9 .

3 - سورة يوسف الآية 2

4 - سورة الحجر الآية 1

5 - الخصائص ، ابن جني تحقيق علي محمد النجار ، دار العلمية بيروت ، ج 1 ، دط ، دس ، ص 3 .

6 - مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، سعدون محمود الساموك وهدي علي جواد الشمري ، دار وائل

للنشر والتوزيع ، ط 1 : 005 م ، ص 3 ! .

## خامس : مرحلة التعليم الابتدائي :

من أهم مراحل التعليم التي يمرّ بها الانسان في حياته مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا ما أكدّه معظم الباحثين والدارسين في أبحاثهم وأطروحاتهم باختلافها، فعرفها أحدهم بقول :  
 " هي مرحلة التّفّتح في حياة الطفل وبداية خروجه من ضيق ذاته إلى أفق الجماعة الأوسع خارج هذه الذات ' 1  
 ونتيجة لهذا فالتّعليم الابتدائي هو بمثابة التربية والبنية الأساسية في بناء المجتمع وبناء شخصية الفرد ، ورسم معالم التّطور في مجال تربية الطّفل ووضع الأسس الصّحيحة التي يقوم عليها بناء المعرفة اللغوية والتّكوين الوجداني ونمو الفكر لدي .

ومن خلال ما بيّناه سابقا من مقاصد ومفاهيم يتضمّنها هذا العنوان ، نكون قد ملكنا مفاتيحه وأعدنا مداخله ، ومن ثمة تمّياً لنا الدّخول إلى عناصر الموضوع في الفصل الأول الذي نخصّ فيه بدراسة أنشطة اللّغة العربية القراءة ، القواعد ، الاملاء والتعبير ) في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفنّي لمدرسي اللّغة العربية لعبد العليم ابراهيم . وفيما يأتي بيان ذلك .

- فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته، شوقي ضيف وآخرون ، دار الفكر العربي - القاهرة، دط، ص 0 .

الفصل الأول : مناهج تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

في كتاب الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية :

أولاً : دراسة كتاب الموجه الفج .

ثاناً : مراحل تدريس أنشطة اللغة العربية في الكتاب :

- نشاط القراءة .

- نشاط الإملا .

- نشاط القواعد .

- نشاط التعبير .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

العليم ابراهيم

### الفصل الأول : مناهج تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم :

تعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وغيرها من المراحل التي قبلها من أهم اللغات التي يجب أن يتعلمها الطفل ونجاح المدرسة في تدريس هذه اللغة له دور كبير في نجاح التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة، ونظرا لأهمية هذه اللغة، فقد حظيت باهتمام كبير من المسؤولين عن التعليم، فاختلقت منهجياتهم المتبعة في تدريس كل نشاط من أنشطتها المتنوعة، وكان من بين هذه المنهجيات ما قدمه عبد العليم ابراهيم في كتاب: " الموجه الفني " الذي نحن بصدد دراسة منهجيته في تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

أولا : دراسة كتاب الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ل عبد العليم ابراهيم .

. - وصف الكتاب : الكتاب متوسط الحجم، عدد صفحاته 64+ أربعمئة وأربعة وستين صفحة، عرضه 6.5 سم، وطوله 5.5 سم، عدد طبعاته يزيد عن 4. أربعة عشر طبعة، والطبعة التي بين أيدينا هي الطبعة الخامسة الصادرة عن دائرة المعارف .

؛ - مادة الكتاب يتحدث الكتاب في مجمله عن طرائق تدريس اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية، يضم 18 بابا، ومن المصادر التي اعتمد عليها المؤلف بعض آراء المفتشين والمدرسين في الندوات والمحاضرات، الكتب المدرسية المقررة، واستشارة التجارب التربوية والاعتماد على الأسس النفسية وغيرها، وجملة من المصادر والمراجع التي حازت قصب السبق في هذا المجال .

أما شواهد الكتاب فكانت عبارة عن نماذج كاملة لبعض الدروس في فروع اللغة العربية المختلفة ، وشواهد تطبيقية متنوعة لبعض المواقف التعليمية في المجالات الدراسية للغة العربية والتربية الدينية .

- نقد الكتاب : تميزت لغة الكتاب بالبساطة والوضوح بحيث يفهمها جميع الباحثين في هذا الميدان، وبأسلوب علمي تعليمي يحاول تحقيق ما يطمح إليه مدرسو اللغة العربية من أهداف، واتبع صاحب الكتاب منهجا وصفيا تحليليا، لم يقف فيه عند تقرير الآراء والنظريات، بل شفعها بأمثلة تطبيقية عملية، إضافة إلى تفصيل الكلام في طرائق التدريس لكافة فروع اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة، كل مرحلة منها على حد .

. - مؤلف الكتاب هو عبد العليم ابراهيم ، كان عميد تفتيش اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بمصر، توفي في 3 95 . من مؤلفاته :

- الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية .  
- النحو الوظيفي .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- تيسير الإعلال والإبدال .

- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية .<sup>1</sup>

ثاني : مراحل تدريس أنشطة اللغة العربية في الكتاب .

- نشاط القراء :

- القراءة لغ : " قرأ الكتاب قراءة وقرأنا، بالضم، وقرأ الشيء قرأنا بالضم أيضا جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن

لأنه يجمع السور ويضمها، قال تعالى ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ أي قراءة .<sup>3</sup>

ب - القراءة اصطلاح : عرفها عبد العليم ابراهيم بقول : " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز

الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني " .<sup>4</sup>

وقد عرفها طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي على نفس الشاكلة بأنه : ' أسلوب من

أساليب النشاط الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ...<sup>5</sup>

والقراءة في ضوء ذلك عملية استخلاص معنى من الرموز المكتوبة، مع القدرة على النطق السليم .

- طريقة تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية : ويقصد بطرق تعليم القراء : ' مجموعة الأساليب التي يستخدمها

المعلم مع تلاميذه بقصد الوصول إلى تحقيق أهداف تدريسها .<sup>6</sup>

لقد قسم عبد العليم ابراهيم المرحلة الابتدائية في تدريسها لأنشطة اللغة العربية إلى ثلاث حلقات باستثناء نشاط

القراءة الذي قسمه إلى أربع حلقات وهم :

الحلقة الأولى وتتكون من الصف الأول، والثانية وتتكون من الصف الثاني، والثالثة وتتكون من الصف الثالث

والرابع، والرابعة وتتكون من الصفين الخامس والسادس .<sup>7</sup>

ومما لاحظناه ان المؤلف انفرد بهذا التقسيم في نشاط القراءة دون غيره ممن صنفوا في هذا المجال .

- ومن أشهر الطرق المستعملة في تعليم القراءة في الحلقة الأولى :

---

ملتقى أهل اللغة مداخلة منصور مهرا تاريخ النش 21 0 2014 على الساء 1:06 تاريخ الزيار 7 2 2016 على الساء 20:30 .

سورة القيام الآية 17

مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي ، 526

الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم ابراهيم ، دار المعارف ، 57 .

اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع،

005 ، 05 .

المرجع في تدريس اللغة العربية، ابراهيم محمد عطاء، مركز الكتاب للنشر، 1465، هـ 005 م، 92 .

ينظر الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم، 75 .



## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- الطريقة التركيبية : وعمادها البدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم الجمل، ففيها يهتم المتعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية وأصوات هذه الحروف ولذلك سميت بالطريقة التركيبية، ويندرج تحت هذه الطريقة نوعان هـ :

أ الطريقة الأبجدي وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها، والمدرسون يسلكون في ذلك طرق شـ .

ب / الطريقة الصوتية وفيها ينطق الطفل بأصوات الحروف، التي تتكون منها الكلمة، ثم يشرع تدريجياً حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كله وقد شاركه في هذا التقسيم غيره ، خاصة فيما يتعلق بتعريف الطريقة التركيبية وأنواعها، وإن كان بعض الاختلاف في طريقة الشرح حيث عرفها أحمد صومان بأنه : " البدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل <sup>2</sup>

- الطريقة التحليلية وعمادها البدء بكلمات، والانتقال منها إلى الحروف ، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل الكثير من الأشياء من قبل أن يدخل المدرس، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتاً ثم يقوم بتحليلها إلى أجزاء، بحيث يندرج تحت هذه الطريقة نوعان :  
**! طريقة الكلم** : في هذه الطريقة ينظر الطفل إلى الكلمات التي ينطقها المدرس بدقة ووضوح مع الإشارة إليها ثم يحاكيها ويكررها عدة مرات حتى تثبت في ذهنه .

**! طريقة الجمل** : وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى، وليست الكلمة، ولا الحرف <sup>3</sup>

وقد خالفه في هذا التعريف لهذه الطريقة غيره حيث نجد تعريفاً آخر وهـ : " نبدأ بتعليم الطالب وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه، ووحدات على شكل جملة سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارف <sup>4</sup>

- الطريقة المفضلة في تعليم القراءة للمبتدئين : وتسمى الطريقة المزدوجة أو الطريقة التركيبية التحليلية أي التي تجمع بين التركيب والتحليل، ولقد تميزت هذه الطريقة بعدة مراحل منه :

- مرحلة التهيئة : ويتجه العمل هنا بوجه عام إلى الأفعال، وتنمية استعدادهم للمواقف الجديدة في حياتهم، وهي المواقف التعليمية التي سيمارسون فيها أعمالاً جديدة في بيئة اجتماعية جديدة لم يألفوها من قبل، وهي أنوار :  
تهيئة عامة، وتهيئة للقراءة والكتابة <sup>5</sup>

<sup>1</sup> الموجه الفني ، عبد العليم ابراهيم ، ص 8 ، 79 .

أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان، دار زهران عثمان د ط، ص 14 .

ينظر المصدر السابق ، ص 31 - 33 .

فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، دار جدار للكتاب العالمي، ص 009 ، ص 10 .

ينظر الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم، ص 37 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل : وهي تعد أول محاولة لأخذ الأطفال برموز الحروف المكتوبة والربط بين الأصوات والألفاظ المنطوق .
- مرحلة التحليل والتجريد : المقصود بالتحليل تجزئة الجملة إلى كلمات، وتجزئة الكلمة إلى أصوات، والمقصود بالتجريد اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات، والنطق به منفرداً .
- مرحلة التركيب : هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة، وهي ترتبط بمرحلة التحليل، وتسير معه والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف .
- واتفق معه في هذه الطريقة من حيث التعريف والمراحل أحمد صومان في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية " .

#### ثاني : طريقة تعليم القراءة في الحلقة الثانية :

وأطفال هذا الصف قد وصل مستواهم القرائي إلى معرفة الحروف وأصواتها وإلى تعرف الكثير من الكلمات والجمل، وإلى القدرة على قراءة كلمات جديدة، ولهذا فعلى المدرسين في هذه الحلقة أن يكثرُوا في أول العام الدراسي من تدريب الأطفال على ما سبقت دراسته في الصف الأول من التعريف بالكلمات والجمل ومن تجريد الحرف، بالإضافة إلى معالجة بعض الصعوبات الهجائية مثل أحرف المد الثلاثة، والتنوين والحركات الثلاثة، واللام الشمسية واللام القمرية، والمد والشد، والتاء المفتوحة، والتاء المغلقة .

#### ثالث : طريقة تعليم القراءة في الحلقة الثالثة

وتلاميذ هذه الحلقة قد اجتازوا مرحلة الكلمات والجمل، ونمت ثروتهم اللغوية، وكسبوا شيئاً من مهارات القراءة والكتابة .

- ( ففي الصفين الثالث والرابع من المرحلة الابتدائية، يجزأ الموضوع ويعالج كل جزء على حد .
  - ب وفي الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، يقرأ الموضوع قراءة متتابعة ثم تناقش .
- يتبع المدرس الخطوات التالية وله أن يتصرف فيها مع المحافظة على الأسس الهامة كالقراءة السرية، ومناقشة الأفكار، وشرح المفردات اللغوية وهي :

- التمهيد<sup>6</sup>

- إخراج كتب المطالعة وأقلام الرصاص

---

ينظر الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم ، ص 19 .

ينظر المصدر نفسه، ص 11 .

ينظر المصدر نفسه، ص 116 .

ينظر المصدر نفسه، ص 120 .

ينظر صدر نفس ، ص 21 .

ينظر المصدر نفس ص 22 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

العليم ابراهيم

- القراءة الصامتة
- مناقشة الأفكار العامة
- شرح المفردات اللغوية
- القراءة الجهرية الأولى<sup>1</sup>
- القراءة الجهرية الثانية
- مناقشة الأفكار الجزئية
- التلخيص

0 . تمثيل الموضوع .

### رابع : طريقة تدريس القراءة في الحلقة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .

- تتكون هذه الحلقة من الصفين الخامس والسادس، وتلاميذ هذين الصفين قد تجاوزوا مرحلة الصعوبات الهجائية، واكتسبوا الكثير من مهارات القراءة وازداد محصولهم من المفردات والأساليب .
- وفي ضوء هذه الاعتبارات، يتبع في تدريس المطالعة لهذين الصفين الطريقة التي رسمناها لتدريس المطالعة في الصفين الثالث والرابع ويجب مراعاة ما يلي :
- يتابع التلاميذ القراءة الجهرية للموضوع حتى ينتهي، ومعنى هذا ألا يجزأ الموضوع، وألا تعالج كل فقرة منه على حدة، وإنما يقرأ الموضوع كله قبل المناقشة .
  - يدرّب التلاميذ في مرحلة المناقشة على اقتراح عناوين جانبية تلائم فقرات الموضوع .
  - لا داعي إلى مرحلي التلخيص والتمثيل، إلا إذا كان الموضوع قصص<sup>3</sup> .
- ؛ - نشاط الإملا :

- الإملاء لغ : من الجذر اللغوي مل ' ومصدرها الإملا ومن : إملا الكتاب ليكتب<sup>4</sup>

د . اصطلاح هو فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى، وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغ .<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم ، ص 125 .

<sup>2</sup> ينظر المصدر نفسه، ص 27 .

<sup>3</sup> ينظر صدر نفسه ، ص 128 .

كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب ومراجعة داوود سلوم وداوود سلمان العنكي وانعام داوود سلوم، مكتبة لبنان ناشرون، 2004، ص 25، ص 793 .

المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ص 2010، ص 72 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

وهناك من عرفها بأه : الرسم الصحيح للكلمات، وتحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد<sup>1</sup> .  
ونجد عبد العليم ابراهيم لم يحدد للإملاء تعريفا محددًا في كتابه، واكتفى إلى الإشارة إلى منزلتها بين الأنشطة الأخرى، والغرض من تدريسها، إضافة إلى تقسيمها إلى أنواع، لكل نوع منها طريقته الخاصة في التدريس وهي كالآتي :

- الإملاء المنقول ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو السبورة، بعد قراءتها وفهمها، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يمتد إلى تلامذة الصف الرابع، أما الصفان الأول والثاني من هذه المرحلة، فلا يخصص حصص الإملاء، وإنما يتصل الهجاء بالقراءة وعلى كتابة ما يقرؤون في وقت واحد<sup>2</sup> .

ورسم عبد العليم ابراهيم طريقة تدريس الإملاء المنقول وفق الخطوات الآتية :

- التمهيد لموضوع القطعة بعرض النماذج أو الصور .
- عرض القطعة في الكتاب أو السبورة دون أن تضبط كلماته .
- قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية .
- قراءات فردية من التلاميذ .
- أسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم التلاميذ لأفكاره .
- تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة بوضع خط تحتها أو كتابتها بلون مغاير .
- النقل ويراعى فيه : - إخراج الكراسات وأدوات الكتابة وكتابة التاريخين والموضوع .
- أن يملي المدرس القطعة كلمة كلمة مشيرًا إلى تلك الكلمات التي ميزه .
- أن يسير جميع التلاميذ في الكتاب .
- قراءة المدرس القطعة مرة أخرى .
- جمع الكراسات .

0 . شغل الجزء الباقي من الحصّة في عمل آخر مفيد كتحسين الخط .....<sup>3</sup> .

وأضاف غيره خطوة على هذه الخطوات وهم :

أن يلجأ المعلم إلى إملاء القطعة على تلاميذه بقراءتها على السبورة طالبًا منهم النظر إلى السبورة حيث يلز<sup>4</sup> .

أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، دار الحنادرية للنشر والتوزيع، 010،1431 هـ، ص 33 .

ينظر الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم، ص 96 .

ينظر المصدر نفسه، ص 98 .

أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، ص 32 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

؛ - الإملاء المنظور : " ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليها".<sup>1</sup>

وهذا النوع من الإملاء على حد تعبير المؤلف يلائم تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس .

وهكذا فالإملاء المنظور يمثل خطوة الانتقال بالطالب من الاعتماد كلياً على النقل والمحاكاة إلى مرحلة حفظ صور الكلمات واستدعاء تلك الصور من ذاكرته عندما يملئها عليهم المدرس.<sup>2</sup>

أما طريقة تدريس هذا النوع من الإملاء فإن عبد العليم ابراهيم جعلها مثل طريقة الإملاء المنقول، ويضيف عليها : " أنه بعد الانتهاء من القراءة ومناقشة المعنى وتهجي الكلمات الصعبة تحجب القطعة عن التلاميذ ثم تملى عليها"<sup>3</sup> ويضيف غيره على هذه الخطوات خطوات أخرى هي :

- يقوم المعلم بإعادة قراءة القطعة ليتدارك التلاميذ ما فاتهم .

- يقوم المعلم بتصحيح الدفاتر تصحيحاً خاصاً أمام كل تلميذ ويقف معه على الرسم الصحيح .

- يناقش المعلم أمام الطلاب وعلى السبورة الأخطاء التي وقع فيها تلاميذه والتي لاحظها أثناء التصحيح .<sup>4</sup>

- الإملاء الاستماعي ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة وبعد مناقشته في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليها .<sup>5</sup>

وهذا النوع من الإملاء من وجهة نظر المؤلف يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية .

والإملاء الاستماعي ينتقل بالمتعلمين من الاعتماد على حاسة البصر وتذكر الصور البصرية إلى حاسة السمع والربط بين الرموز الصوتية للكلمات وصورها التي يفترض أن تكون قد علفت في ذاكرتهم من خلال قراءتها سابعة .<sup>6</sup>

وحدد عبد العليم ابراهيم خطوات درس الإملاء الاستماعي على الشكل التالي :

- التمهيد .

- قراءة المدرس القطع .

- مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المدرس على التلاميذ .

<sup>1</sup> الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم ، ص 96 .

ينظر : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 30 .

<sup>3</sup> المصدر السابق، ص 99 .

ينظر أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، ص 33 .

المصدر السابق، ص 97 .

ينظر : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 30 .

## الفصل الأول : مناهج تدرّيس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة في القطع .
  - إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وفي أثناء ذلك يحو المدرس الكلمات التي على السبور .
  - قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية لتهيئة التلاميذ للكتاب .
  - إملاء القطعة ويراعي في الإملاء ما يأتي :- تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصر .
  - إملاء القطعة مرة واحدة لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتبا .
  - استخدام علامات الترقيم أثناء الإملاء .
  - مراعاة الجلسة الصحيحة للتلاميذ .
  - قراءة المدرس القطعة للمرة الثالثة لتدارك الأخطاء والنقص .
  - جمع الكراسات بطريقة هادئة ومنظم .
  - 0 - شغل باقي الحصة بعمل آخ .<sup>1</sup>
- وقد أجمع معظم الباحثين من أمثال المؤلف على هذه الخطوات ولم يزيّدوا عليه .
- - الإملاء الاختباري : والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملّى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدته في الهجا "<sup>2</sup>.
- وهذا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكره المؤلف .
- وطريقة السير في هذا الدرس لا تختلف عن درس الإملاء الاستماعي مع حذف مرحلة الهجا فيه .<sup>3</sup>
- ثالث نشاط القواعد :**
- عرفها الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات " بقولاً : القاعدة وهي قضية كلية منبثقة على جميع جزئياتها "<sup>4</sup> . وهذا في عمومها، أما إذا ربطنا القواعد بنحو اللغة العربية، فقد عرفها المختصون بأنّها : طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها .<sup>5</sup>
- وبالنسبة لعبد العليم ابراهيم فلم يحدد لها تعريفاً محدداً في كتابه الذي خصصناه بالدراسة وإنما بدأها بذكر مترلتها بين فروع اللغة، والموقف من تدرّيسها بين مؤيد ومعارض، وانتقل إلى مراحل تدرّيسها بعده .

ينظر الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم، د 99، ود 200

المصدر نفسه، د 97 .

ينظر : المصدر نفسه، د 200 .

كتاب التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان ناشرون، إعادة الطبع 000، م، د 77 .

تدرّيس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، وليد أحمد جابر، دار الفكر، عمان، 2002: م 423 هـ،

د 340 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

#### - مراحل تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية :

وقد قسمها صاحب الكتاب إلى حلقات كالتالي :

**الحلقة الأولى** وتشمل الصفين الأول والثاني وفي هذه الحلقة لا يعلم الطفل القواعد مطلقا، لأن الطفل في هذه الحلقة محدود الخبرات، فحاجته ماسة لتوسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي ليستطيع التعبير عن حاجاته دون توقف، ومهمة المدرس في هذه الحلقة محصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها ونغفر له العامي<sup>1</sup>.  
**الحلقة الثانية** : وتشمل الصفين الثالث والرابع، وفي هذه الحلقة يدرّب التلميذ على صحة الأداء وقوة التعبير بطريقتين :

- استمرار التدريب المباشر على التعبير، كما هو متبع في الحلقة السابقة ولكن بصورة أرق.

- تدريبه على وحدات نحوية معينة مما يشيع في لغته ويستعمله استعمالا خاطئا، وذلك كالتدريب على الأسئلة والأجوبة، وعلى بعض الضمائر والأسماء، وذلك لتهديب لغة .

وهذا النوع من التدريب لا نسميه قواعد ولا تكوين جمل على حد تعبير الكاتب، ولكن الاسم المناسب له هو التدريب على الاستعمال اللغوي .

**الحلقة الثالثة** وتشمل الصفين الخامس والسادس، والتلميذ في هذه الحلقة يمكن أن نطمئن على نضجه الفكري وقدرته على فهم القواعد بالطريقة القاصدة، التي تعتمد على الأمثلة والمناقشة والاستنباط والتطبيق، مع مراعاة التيسير على التلاميذ بعدم ازدحام القواعد المختلفة في حصة واحد<sup>2</sup>.

#### ب - طرائق تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية :

##### - التدريب اللغوي للصفين الثالث والرابع :

يقول الكاتب : ومجال هذا التدريب هو بعض الوحدات النحوية كالاستفهام والجواب وبعض الضمائر وسبيل ذلك هو المحادثات والأسئلة في دروس القراءة والتعبير<sup>3</sup>.

ومن الممكن استخدام البطاقات والألعاب اللغوية في تنظيم هذا التدريب .

- البطاقات : وهي قطع صغيرة من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو سؤال لتدريب الطلاب على وحدات معينة ومفاهيم محددة<sup>4</sup>.

الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم، ص 208 .

ينظر المصدر نفسه، ص 08 ، ص 209 .

المصدر نفسه، ص 212 .

أصول وأساليب تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، ص 7 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

ب - الألعاب اللغوية : يميل الطالب للعب، ولهذا يحسن أن نستغل هذا الميل فنجعل التلميذ يلعب ليتعلم، ويتعلم في اللعب، وذلك عن طريق تهيئة لعبة لغوية يدرّب فيها على استعمال الضمائر ونحوها ومن هذه الألعاب : لعبة الضمائر - لعبة أنا وأنت .

#### - تدريس القواعد للصفين الخامس والسادس :

وفي هذه المرحلة ينبغي أن يكون محور الدرس قصة شيقة قصيرة أو موضوعاً طريفاً قصيراً، وعلى ضوئها يسير الدرس وفق الخطوات الآتية :

- التمهيد للقصة بحديث أو أسئلة .
- تعرض للتلاميذ القصة على السبور .
- يطلب إليهم قراءتها قراءة صامتة .
- يناقشهم في أفكارها ومعانيها العامة بأسئلة .
- يوجه أنظارهم إلى بعض الكلمات أو جمل في القصة، ويناقشهم في استعمالاتها وما بها من ظواهر لغوية تسائر موضوع الدرس .

- يستنبط منهم القاعدة العامة من هذه الظواهر .

- يدرّبهم على هذه القاعدة تدريجياً كافياً في أمثلة كثيرة متنوع<sup>2</sup> .

وقد عبر عن هذه الخطوات غيره من الباحثين وسموها بالطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية في تدريس

القواعد :

- الطريقة الاستقرائية : وهي طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة وبه يصل المتعلم إلى

القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو الطبيعي<sup>3</sup> .

ومن خلال هذا التعريف، فهي تسمى في علوم اللغة القوانين أو القواعد اللغوية، ويسير درس القواعد في المرحلة الابتدائية في هذه الطريقة وفق الخطوات التالية :

- التمهيد للموضوع .
- عرض الأمثلة أو النص في الكتاب أو السبور .
- الموازن : وتسمى الربط أو المناقشة، وتتناول الصفات المشتركة والمختلفة بين الجمل، وتشمل الموازنة بين نوع الكلمة وعلاقتها ووظيفتها وموقعها بالنسبة لغيرها وعلامة إعرابها .

ينظر : أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان، د 255 .

ينظر الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم، د 215 .

اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث وجدارا للكتاب العالمي عمان، الاردن، 1429 هـ 009 م، د 210 .



## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- استنباط القاعدة من خلال المناقشة أو الموازنة ويشترك في استخلاصها المعلم والتلميذ ولا بأس أن تكتب التي هي أقرب إلى فهمهم واستعمالها .

- التطبيق على القاعدة وتنوع صور التطبيق لتثبيتها عند التلاميذ، فيكون أحيانا على شكل ضبط جمل غير مشكولة أو إدخال كلمات أو حروف على جمل معينة أو بضرب الأمثلة المباشرة على القاعدة المدروس .<sup>1</sup>

- الطريقة القياسية : وهي من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزء، والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية .<sup>2</sup>

إن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة على الشكل التالي :

- التمهيد : وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق .

- عرض القاعدة وتوجيه انتباه الطلبة نحوه .

- تفصيل القاعدة بالإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة من طرف التلاميذ .

- التطبيق : ويكون ذلك بإثارة المعلم أسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة وما إلى ذلك من

القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعد .<sup>3</sup>

رابع : نشاط التعبي :

التعبي لغ : من عبر عن فلان إذا تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير .<sup>4</sup>

ب اصطلاح : وهو أن يتحدث الإنسان عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحس هو بالحاجة إلى

الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة .<sup>5</sup>

- وبتعريف آخر فالتعبي هو : العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول إلى مستوى

يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة، بلغة سليمة، على وفق

نسق فكري معي .<sup>6</sup>

- أما عبد العليم ابراهيم فلم يحدد في كتابه تعريفا للتعبي بل اكتفى بذكر مترلته وأسس النفسية والتربوية واللغوية،

واعترها الطرق المثلى في تدريس التعبي .

تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، وليد أحمد جابر، د 344 .

اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، د 218 .

ينظ : المرجع نفسه، د 20 ، د 21 .

مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي، د 409 .

أصول تدريس اللغة العربية، علي جواد الطاهر، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، 1984، م، د 38 .

مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، د 234 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

فالتعبير على حد قوله نوعان وهم :

**التعبير الشفوي :** هو ما يعرف باسم المحادثة والإنشاء الشفوي تبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة<sup>1</sup>.

**ب التعبير الكتابي** هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، والحاجة إليه هامة في جميع المهن ولهذا سمي باسم الإنشاء التحريري<sup>2</sup>.

- ولقد قسم عبد العليم ابراهيم طرائق تدريس التعبير إلى ثلاث حلقات حيث تشمل الحلقة الأولى الصنفين الأول والثاني، والحلقة الثانية تشمل الصنفين الثالث والرابع، والحلقة الثالثة تشمل الصنفين الخامس والسادس<sup>3</sup>.

#### طريقة تدريس التعبير في المرحلة الابتدائية :

- **الحلقة الأولى :** حيث يقتصر التدريب في هذه المرحلة على التعبير الشفوي، لأن التعبير الكتابي يستوجب نوعا من المهارة الكتابية، والطفل في هذه المرحلة تعوزه هذه المهارة، وينبغي استغلال ما فطر عليه الطفل .

- فهو يميل إلى التعبير عما يحسه أو يشاهده أو يتأثر به في ألعابه ونواحي نشاطه ولهذا تختار موضوعات المحادثة من اللعب والمشاهدات والحفلات والزيارات .....<sup>4</sup> .

- كذلك يصل إلى الصور، ولهذا تستخدم الصور الملونة المعبرة مادة لتدريب الأطفال على الحديث .

بالإضافة إلى ميله لسماع القصص وسردها وخاصة القصص القصيرة الواضحة، كما لا ننسى أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى الحديث عن عمله وإلقاء الأخبار ولهذا كان التعبير الحر خير ما يلائم الأطفال في التدريب على التعبير<sup>4</sup>.

إن الكلام الذي أورده عبد العليم ابراهيم في كتابه، نفسه ما وجدناه في كتاب مهارات تدريس النحو

العربي<sup>5</sup> حيث اقتصر المؤلف في هذه المرحلة على التعبير الشفوي فقط . وعلى المعلم أن يختار موضوعات المحادثة من مشاهدات الأطفال في البيت والشارع والمدرسة والحفلات والزيارات والهدايا ووسائل الانتقال<sup>5</sup>.

- **أما الحلقة الثانية :** فيدرب الأطفال في هذه الحلقة على التعبيرين الشفوي والكتابي، فأما التعبير الشفوي فيسير على نمط الحلقة الأولى من حيث اختيار الموضوعات وألوان التعبير ولكن بصورة أوسع وأسلوب أرقى وذلك لاتساع أفق الطفل ونمو أفكار .

أما التعبير الكتابي فيدرب الأطفال عليه بطرق كثيرة منه :

ينظر الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم، د 150 .

الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم، د 51 .

المصدر نفسه، د 54 .

ينظر المصدر نفسه ص 54 .

مهارات تدريس النحو العربي النظرية والتطبيق ، حسين عبد الباري، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005، م، د 241 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- استعمال كلمات في جمل تامة حيث يحسن اختيار الكلمات مما يعرفه الأطفال ويستعملونه في حياتهم مثل  
كلمة : النظافة، الفقير، يحترم، البطل ... ا- .

- تكملة جملة ناقصة بوضع كلمة يختارها الطفل من كلمات أمامه .

- الإجابة عن أسئلة عامة متنوعة أو عن أسئلة في موضوع قرأه الأطفال .

- ترتيب قصة تعرض أجزاءها على الأطفال غير مرتبة .

- التعبير عن الصور .

- كتابة بعض الجمل عن عمل يقوم به الطفل أو عن شيء يشاهد .

- تلخيص قصة قصيرة قرأها الطفل أو سمعها .

- تكوين أسئلة لإجابات مختلفة<sup>1</sup> .

- الحلقة الثالثة يدرّب التلاميذ في هذه الحلقة على نوعية التعبير، ففي التعبير الشفوي يدرّبون على الأنواع

المختلفة المناسبة التي أشرنا إليها من قبل، على ألا يكون منها الموضوعات المعنوية لبعدها عن حياتهم .

وفي التعبير الكتابي يتبع الطرق التالي :

- الإجابة عن عدة أسئلة في موضوع واحد قرؤوه، وينبغي أن تكون الأسئلة من النوع المباشر .

- تلخيص قصة قرؤوها أو سمعها .

- وضع أماكن فارغة ومطالبة الأطفال بملئها بكلمات وعبارات مناسبة .

- كتابة بضعة أسطر في موضوع كوصف بعض الأشياء أو بعض الأعمال .

- تأليف قصة مع الاستعانة ببعض المفردات والتراكيب مثل : عامل فقير، انقطع عن العمل، ذهب إلى الطبيب .<sup>2</sup>

أما بالنسبة إلى الحلقة الثانية والثالثة نجد كذلك العديد من الدارسين الذين اتفقوا معه في خطوات تدريس

التعبير وخاصة المؤلف " حسين عبد الباري " في كتابه الذي اشتمل على التعبير الشفهي والكتابي في الحلقة

الواحد .

لم يكتفي عبد العليم ابراهيم بذكر التعبير الشفوي فقط، بل وضع طريقة لتدريسه في المرحلة الابتدائية حيث

قال : إن تلاميذ هذه المرحلة يعجزون عن تناول الموضوع ارتجالاً وعرضه أفكاراً مرتبة مترابطة، ويعجزون كذلك

عن استفاء نواحيه الهامة، ولهذا يجب أن يستخدم المدرس في هذه المرحلة طريقة الأسئلة على أن يتحرى في بعض

أسئلته توجيه التلاميذ إلى الإجابات المطولاً .<sup>3</sup>

فلقد وضع لتدريسه ثلاثة أنواع مختلفة وهم :

الموجه الفني لعبد العليم ابراهيم، ص 56 .

ينظر المصدر نفسه ، ص 56 .

ينظر المصدر نفسه، ص 58 .

## الفصل الأول : مناهج تدريس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

- **القصه** : فتعتبر القصة من خير الوسائل لتدريب التلاميذ على التعبير؛ لأنهم يميلون بفطرتهم إليها ولا يملون عن سماعها وهم : مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة .  
ويتبع في تدريسها الخطوات التالي :

- التمهيد .

- إلقاء القصة مع التأني في الوضوح وتمثيل المعنى .

- إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة .

- اختيار عنوان القصة .

- أسئلة التلاميذ بعضهم بعض .

- التلخيص .

- التمثيل .

- **التعبير الحر** هو من الطرق المفيدة لتدريب التلاميذ على التعبير، وقد لوحظ أنه ينشطون له ويقبلون عليه .<sup>2</sup>  
هذا التعريف مطابقاً للتعريف الآتي : وهو من الطرق المفيدة لتدريب الطلبة على التعبير، وقد لوحظ أنهم ينشطون له ويميلون عليه لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها .<sup>3</sup>  
ومن خطواته :

- التمهيد .

- يستدعي المدرس تلميذ لإلقاء حديثه ويحث زملاءه على أن يستمعوا إليه .

- بعد أن ينتهي التلميذ من حديثه يوجه إليه زملاءه مجموعة من الانتقادات .

- يشترك المدرس بإلقاء بعض الأخبار والطرائف توجه إلى التلاميذ من الأسئلة والإجابة عليه .<sup>4</sup>

- **الموضوعات** وهو النوع السائد المؤلف وهو النوع الغالب في تدريس الإنشا .

أما بالنسبة إلى المدرسة الابتدائية، يعتمد المدرس على أسئلة يوجهها إلى التلاميذ وينتظر منهم الإجابة ويتصرف في هذه الإجابة تصرفاً يدفع التلاميذ إلى التنوع في التعبير على حسب كل موضوع، ويجب مراعاة ترتيب الأسئلة ودراسة الموضوع ناحية بناحية .<sup>5</sup>

أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، ص 39 .

ينظر الموجه الفني، عبد العليم ابراهيم، ص 60 .

أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومان، ص 86 .

ينظر المصدر السابق، ص 61 .

ينظر المصدر نفسه، ص 162 .

## الفصل الأول : مناهج تدرّس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

وشابه عبد العليم ابراهيم في طرائقه لتدرّس التعبير، عبد الرحمان ابن الهاشمي التي حددها في كتابه بطريقتين أساسيين هم :

- الطريقة التقليدي :

التي يختار فيها المعلم موضوع التعبير، والتلميذ يعتمد على ما يقوله المعلم من أفكا .

- طريقة تحقيق الذات : وتتم عبر المراحل التالي :

. مرحلة تحديد الموضوعات .

. البحث عن الحقائق والمعارف .

. التعبير الشفهي .

. كتابة الموضوع في صورته النهائي .

- مرحلة التقويم والمتابع<sup>1</sup> .

ينظ : التعبير فلسفته، واقعه، تدرّسه، أساليب تصحيح . عبد الرحمان عبد الهاشمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ١ ،

431 هـ 010 م، 1 د ، 32 .

## الفصل الأول : مناهج تدرّيس نشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لعبد

### العليم ابراهيم

ونستنتج من خلال دراستنا لهذه الأنشطة في كتاب الموجه الفني ما يلي :

- أن نشاط القراءة يعد من أهم أنشطة اللغة العربية، حيث قسمها عبد العليم ابراهيم إلى أربع حلقات دون

سواه .

- أن القراءة هي مصدر تدرّيس القواعد، التعبير والإملا .

- أن تدرّيس القواعد يكون أكثر واقعية في الحلقة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .

- تخصيص كل حلقة من المرحلة الابتدائية بنوع من أنواع الإملاء ما عدا الإملاء الاختباري الذي يشمل كافة

الحلقات .

- تتميز الحلقة الأولى من هذه المرحلة بالتعبير الشفوي فقط .

- أن المنهجية التي حددها عبد العليم ابراهيم في كتابة لتدرّيس أنشطة اللغة العربية، منهجية دقيقة وواضحة في

جميع المراحل التعليمية، فلقد استجاب لها العديد من المدرسين والمفتشين أيض .

## الفصل الثالث : تدريس أنشطة اللغة العربية في بعض المدارس الابتدائية

### أعموذج :

- الدراسة الميدانية .

- عينات البحث .

- قراءة الاستبصار :

أولاً : أنشطة اللغة العربية في الطور الأول ابتدائي .

ثاني : أنشطة اللغة العربية في الطورين الثاني والثالث ابتدائي .

الفصل الثاني : تدريس أنشطة اللغة العربية في بعض المدارس الابتدائية أمودج :

- أ . الدراسة الميدانية : ويتضمن هذه البحث دراسة ميدانية تطبيقية اعتمدت على الملاحظة والمقارنة بين ما هو موجود في مدارسنا اليوم، وبين ما قدمه عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني حول منهجية تدريس أنشطة اللغة العربية، وشملت الدراسة تتبع مدارس ابتدائية، ستة منها بولاية أدرار، وواحدة بولاية تمنراست وهي :
- الأولى : مدرسة علي بن أبي طالب بقصر باحو .
- الثاني مدرسة القدس بقصر ميموا .
- الثالث مدرسة عمر بن عبد العزيز بقصر بريش .
- الرابعة مدرسة عبد الحميد بن باديس بقصر المستور .
- الخامسة مدرسة الأمير عبد القادر ببلدية تيمياوين .
- السادسة مدرسة هياوي مولاي الوافي ببلدية تيمياوين .
- السابع مدرسة محمد بوضياف بولاية تمنراست .
- ب . عينات البحث :

- تتكون عينات هذا البحث من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بأطوارها الثلاث حسب النظام الحالي للتدريس، تلك العينات موزعة على الشكل التالي :
- أ - خمس معلمين من مدرسة باحوا وميمون، من الصف الأول ابتدائي إلى الصف الخامس .
- ب - ستة معلمين من مدرسة بريش والمستور، من التربية التحضيرية إلى الصف الخامس
- ت - ستة معلمين بين مدرستي الأمير عبد القادر و هياوي مولاي الوافي بتيمياوين، يختلفون ما بين الأطوار الثلاثة .
- ث - معلم واحد من مدرسة محمد بوضياف بولاية تمنراست .
- د . قراءة الاستبيان :

وضعنا هذه الاستبيان بمثابة الموجه لاكتشف ف أوجه التشابه والاختلاف بين منهجية عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لتدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وبين المنهجيات المستخدمة في التعليم الحالي . وقد وزعنا هذه الإستمارات على بعض المعلمين في عدة مدارس ابتدائية فكان عدد الاستمارات الموزعة على المعلمين 9 إستمارة، شملت كلاً من الجنسين ذكورا وإناثا، وزعناها توزيعا عشوائيا وكانت الأسئلة عموما حول منهجية عبد العليم إبراهيم .

ولحساب نسبة الإجابات بالنسبة المؤو نتبع الخطوات التالية :



مثا :

عدد المجيبين ب نعم	عدد المجيبين ب ا
عدد المعلمين	عدد المعلمين

أما في حالة وجود معلمين لم يجيبو على سؤال معين، فكان حساب النسبة على الشكل التالي :

عدد المجيبين ب نعم
عدد المجيبين على السؤال

وفيما يلي تحليل هذه الاستبيانات :

الجنس	لعدد	النسبة المئوية
ذكور	23	31.31 %
إناث	06	1.42 %
المجموع	29	10 %

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذكور في الدراسة كانت أكبر من نسبة الملمات، وهذا يرجع إلى المدارس التي قمنا بزيارتها .

وقد تراوحت أعمارهم بين 7! سنة f7 سنة، واختلفت خبراتهم المهنية بين أستاذ مدرسة ابتدائية وأستاذ رئيسي وأستاذ مكوّن .

( - الاطلاع على كتاب الموجه الفني في الأطوار الثلاثة :

الإطلاع على الكتاب	العدد	النسبة
نعم	15	1.72 %
لا	14	3.27 %
المجموع	29	10 %

وانطلاقا مما بيناه من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين اطلعوا على كتاب الموجه الفني أكبر من نسبة غير المطلعين عليه بنسبة قليلة، ويرجع هذا حسب أقوال كثير منهم إلى توفره ولو بشكل بسيط في الأوساط التعليمية وخاصة بالمناطق الحضرية في حين أن أغلب المجيبين بلقطين بالمناطق النائية التي يصعب الوصول إليها .

أولاً : أنشطة اللغة العربية في الطور الأول ابتدائي :

ج) الطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسه القراءة :

النسبة	العدد	الطريقة المتبعة
33 %	01	التركيبية
1.66 %	05	التحليلية
) %	06	الجمع بينهما
10 %	12	المجموع

فبين لنا الجدول أن نصف المعلمين في هذا الطور يتبعون الجمع بين الطريقتين؛ لأن نتائجها على التلميذ أحسن من تطبيق إحداهما، وخاصة أن لكل منها نقائص تكملها الأخرى .

د) مدى استفادة المعلم من هذه الطريقة :

النسبة	العدد	المدى
3.33 %	07	كبير
33 %	01	صغير
3.33 %	04	متوسط
10 %	12	المجموع

نلاحظ أن معظم المعلمين كانت استفادته كبيرة من هذه الطريقة في تدريس القراءة كونها تحقق النتائج المرغوبة على التلاميذ .

هـ) ملاحظات المعلم حول المنهجية :

النسبة	العدد	الملاحظة
1.66 %	05	سهلة
33 %	01	صعبة
) %	06	بينهما
10 %	12	المجموع

فكانت ملاحظات المعلمين حول هذه المنهجية أنها تجمع بين السهل والصعب؛ لأن هناك من استعصى عليه تطبيقها، في حين كان هناك أيضا من وجدها سهلة التطبيق .

ثاني : نشاط القواعد :

- تدريس القواعد في الطور الأول ابتدائي :

النسبة	العدد	رأي المعلمين
3.33 %	04	مناسب
5.66 %	08	غير مناسب
10 %	12	المجموع

كان رأي أغلبية المعلمين حول تدريس القواعد في هذا المستوى غير مناسب لان التلاميذ لا يملكون قدرة الاستيعاب الكافية لهذا النشاط .

- يحرص عبد العليم إبراهيم مهمة المدرس في هذا المستوى في تمكين التلميذ من الأداء الصحيح وقوة دون تقييده بقواعد مضبوط :

وافقه في رأيه هذا العديد من المعلمين ، وقليل منهم من خالفه ، وغيرهم أضاف على ما قال أنه يجب النظر إلى قدرتهم على الاستيعاب ، وعليه يقرر منهجه في تدريس القواعد .

- الوسائل التي يعتمد عليها في تدريس القواعد :

نلاحظ أن جل المعلمين يعتمدون على البطاقات في تدريس القواعد؛ لأنها سهلة ومناسبة لمستوى هؤلاء التلاميذ .  
ثالث نشاط الإملاء :

- رأي المعلمين في تقديم دروس الإملاء لهذا المستوى :

النسبة	العدد	رأي المعلم
5 %	09	نعم
5 %	03	لا
10 %	12	المجموع

كانت أكثر آراء المعلمين موافقة لتقديم دروس الإملاء لتلاميذ هذا المستوى؛ لأن هذا يمكنهم من الكتابة والنطق الصحيح للكلمات .

- إقبال التلاميذ على دروس الإملاء :

النسبة	العدد	الإقبال على الدرس
04 ) %	04	كبير
05 ) %	05	متوسط
01 ) %	01	ضعيف
10 ) %	10	المجموع

لاحظنا أن إقبال التلاميذ على درس الإملاء كان متوسط ويرجع هذا إلى ضعف مستواهم فيها ، إضافة إلى قسمة التربية التحضيرية الذين رأى معلميهما أنه لا يمكن تدريس الإملاء فيه إطلاء .

- نوع الإملاء المناسب لتلاميذ الطور الأول ابتدائي :

النسبة	العدد	النوع
04 ) %	04	المنظور
02 ) %	02	المنقول
04 ) %	04	الاستماعي
10 ) %	10	المجموع

تراوحت آراء المعلمين حول النوع الإملائي المناسب لهذا المستوى بين الإملاء الاستماعي والإملاء المنظور باعتبارها النوعين الأكثر تحقيقا للقواعد الإملائية .

رابع نشاط التعبي :

- نوع التعبير المناسب لهذا المستوى :

النسبة	العدد	النوع
09 ) %	09	الشفهي
00 ) %	00	الكتابي
03 ) %	03	كليهما
12 ) %	12	المجموع

يتضح لنا أن التعبير الشفهي هو الأكثر ملائمة لهذا المستوى من التلاميذ؛ نظرا لكونهم يمارسون مهارة الكلام أكثر من ممارسة مهارة الكتابة .

- الموضوعات التي يميل التلميذ للتعبير عنها :

الموضوع	العدد	النسبة
الصور	11	1.66 %
القصص	01	33 %
غيرها	00	) %
المجموع	12	10 %

يبدو لنا من خلال الجدول أن الاعتماد على الصور في درس التعبير عند كثير من المعلمين هو الغالب في منهجياتهم؛ لأن التلميذ في هذه المرحلة يميل بقطرته إلى الصور دون غيره .

- تقدير الأداء اللغوي عند التلاميذ :

التقدير	العدد	النسبة
ممتاز	01	33 %
جيد	03	5 %
متوسط	07	3.33 %
ضعيف	01	33 %
المجموع	12	10 %

كان تقييم المعلمين لأداء تلاميذهم في التعبير غالبا بتقدير متوسط؛ ويعود هذا إلى قدرة التلميذ المحدودة من جهة، وإلى المنهجية التي يتبعها المعلم من جهة أخرى .

ثاني أنشطة اللغة العربية في الطورين الثاني و الثالث :

أولاً نشاط القراءة :

- رأي المعلمين في كون القراءة تكون متتابعة في هذا المستوى :

النسبة	العدد	رأي المعلم
5 %	12	يوافقه
5 %	04	لا يوافقه
10 %	16	المجموع

نظراً لكون السؤال الأول مشترك بين الأطوار الثلاث جعلناه في جدول واحد وهو الجدول الأول ونرى في السؤال الثاني أن أغلبية المعلمين يوافقون عبد العليم إبراهيم في رأيه هذا لأن التلميذ في هذا الطور يكون متمكناً من القراءة السليمة بنسبة كبير .

النسبة	العدد	المدى
3.33 %	08	كبير
3 %	03	صغير
5.66 %	04	متوسط
10 %	15	المجموع

ويظهر لنل من خلال الجدول أن معظم المعلمين يرون أن نسبة استفادة المتعلم من هذه القراءة كبيرة؛ لأنها تمكنهم من الاسترسال في القراءة، وتحقيق الأهداف المرغوب .

ثاني نشاط القواعد :

- منهجية المعلم في تدريس القواعد :

يجمع كل المعلمين على الطريقة الاستقرائية في تدريس القواعد، إذ ينطلقون من الأمثلة، فشرحها، وصولاً إلى القاعدة ثم التطبيق، وهي الأقرب في مراحلها إلى طريقة عبد العليم إبراهيم .

- مطالبة التلاميذ بقراءة الأمثلة على السبور :

النسبة	العدد	قراءة الأمثلة
88.23	15	نعم
11.76	02	لا
100	17	المجموع

يجعل كثير من المعلمين قراءة الأمثلة من طرف التلاميذ ضرورية ومرحلة أساسية في الدرس؛ لأنها تساعدهم على استنباط القاعدة وفهمها .

- اثر هذه القراءة على استيعاب التلميذ للقاعدة النحوي :

النسبة	العدد	اثر هذه القراءة
2.35 %	14	كبير
7.64 %	03	صغير
0 %	00	منعدم
10 %	17	المجموع

تؤكد النسبة من المعلمين في الجدول أن اثر هذه القراءة كبير على التلاميذ مما يدل على فهمهم للقاعدة

بأحسن وج .

- كفاءة التلميذ من خلال التدريب النموذجي ثم التطبيق :

النسبة	العدد	كفاءة التلميذ
1.76 %	02	ممتازة
2.23 %	14	جيدة
88 %	01	ضعيفة
10 %	17	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن كفاءة التلاميذ من خلال التدريب النموذجي ثم التطبيق جيدة في أغلب

الأحيان، وهو ما يؤكد فهمهم للقاعدة وقدرتهم على توظيفه .

ثالثا نشاط الإملا :

. . نوع الإملاء الذي يطبقه المعلم على تلاميذ هذا المستوى :

النسبة	العدد	النوع
1.76 %	02	المنقول
3.52 %	04	المنظور
4.70 %	11	الاستماعي
10 %	17	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن نسبة تطبيق الإملاء الاستماعي هي أكبر نسبة، وعليه يكون هذا النوع هو

الأنسب لهذا المستوى .

ج . رغبة التلميذ في تعليم الإملا :

النسبة	العدد	امتلاك الرغبة
3.23 %	15	نعم
1.76 %	02	لا
10 %	17	المجموع

يجد المعلمون أن رغبة التلاميذ في تعلم الإملاء موجودة بشكل كبير؛ وهذا يعود إلى نفسية التلميذ وقدراته التعليمية .

د . مستوى التلاميذ في الإملاء الاختباري .

النسبة	العدد	مستوى التلميذ
88 %	01	ممتاز
5.47 %	13	جيد
7.64 %	03	ضعيف
10 %	17	المجموع

كان مستوى التلاميذ من خلال الإملاء الاختباري جيد إلى حد بعيد، وهذا يرجع إلى تمكنهم من القواعد الإملائية .

هـ . نسبة الأخطاء الموجودة عند التلامي :

النسبة	العدد	نسبة الخطأ
1.76 %	02	كبيرة
5.47 %	13	متوسطة
1.76 %	02	قليلة
10 %	17	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأخطاء عند التلاميذ متوسطة في نظر معظم المعلمين، وهذا ما تؤكدته نتائج الإملاء الاختباري السابقة ، مما يدل على ان فهمهم لدروس الاملاء معتدل نسبي .



رابع : نشاط التعبي :

١ . مصدر موضوع التعبي :

المصدر	العدد	النسبة
نص القراءة	12	70.58 %
موضوع آخر	05	2.41 %
المجموع	17	100 %

يبدو لنا من خلال الجدول إن جل المعلمون يستمد موضوع التعبي من نص القراءة ؛ وذلك لتحقيق المقاربة النصية أي تمكين التلاميذ من إنشاء نص أو موضوع يشابه نص القراءة .  
٢ . نوع التعبي المناسب لهذا المستوى .

نوع التعبي	العدد	النسبة
الشفهي	03	7.64 %
الكتابي	02	1.76 %
كليهما	12	70.58 %
المجموع	17	100 %

يمارس التلميذ في هذا المستوى التعبي الشفهي والكتابي وذلك لامتلاكه مهارة الكلام والكتابة معا، فلا يصعب عليه أي منه .

٣ . شكل التعبي الموجه للتلامي :

شكل التعبي الموجه للتلميذ	العدد	النسبة
تلخيص قصة	03	7.64 %
مأ الفراغ بما يتناسب	02	1.76 %
وصف بعض الأشياء	12	70.58 %
المجموع	17	100 %

يوجه أغلب المعلمين في حصص التعبي تلاميذهم نحو وصف بعض الأشياء وذلك لترك الحرية الكاملة لهم في اختيار ألفاظهم، كما أن الوصف يعد أبسط أسلوب للتعبي في المرحلة الابتدائية خاصة .

f . ملاحظات المعلمين حول كفاءة التلاميذ في التعيين :

الملاحظة	العدد	النسبة
ممتازة	00	%
جيدة	13	% 5.47
ضعيفة	04	% 3.52
المجموع	17	% 100

كانت جل الملاحظات بتقدير جيد، وهذا ما يؤكد نجاح المعلم في تحقيق أهداف دراسة، ودليل على تمكن التلميذ من المهارات اللغوية .

❖ نتائج المقارنة بين منهجية عبد العليم إبراهيم في تدريس اللغة العربية وبين منهجية معلما الصفين الرابع والخامس بمدرسة باحو أمودجا :

١ . مما وجدناه في المقارنة بين المنهجتين في نشاط القراءة لهذين الصفين أنهما يشتركان في القراءة الجهرية من المعلم ثم التلاميذ ويختلفان في أن عبد العليم إبراهيم قرر عدم تجزئة الموضوع، أو معالجة كل فقرة منه على حدة، في حين أن المعلم في الميدان يجزئ النص إلى فقرات تعالج كل منها على حدة، وهذا نتيجة للضعف الذي يعاني منه التلاميذ في مستواهم هذا .

٢ . وضع عبد العليم إبراهيم عدة خطوات لتدريس القواعد، هي في مجملها صورة موافقة لخطوات الطريقة الاستقرائية التي يتبعها مدرس اليوم .

٣ . يرى الكتاب أن النوع المناسب لتلاميذ هذين الصفين هو الإملاء الاستماعي .

٤ . يؤكد المؤلف أن التلميذ في هذين الصفين على تدريبهم على نوعي التعبير الشفهي والكتابي بشرط أن لا يكون الموضوع معنويا لبعده عن حياتهم، ويجعل التعبير الكتابي عدة أشكال، بينما رأينا أن معلم الصف الرابع يوجه تلاميذه غالبا في حصة التعبير الكتابي إلى تلخيص النص، في حين أن معلم الصف الخامس يركز على أسلوب الوصف في التعبير .

وهذه النقاط الرئيسية في عملية المقارنة التي أجريناها على المنهجتين، لغرض معرفة فيما يكمن القصور، أهو في المنهجية القديمة للتدريس، أم يرجع إلى تكوين المعلم أساسا . وانطلاق من هذه المقارنة ، والملاحظة مستوى التلاميذ قديما وحديثا نرى أن لخلل يقطن في تكوين المعلم، فهو مايعكس مستوى التلميذ، بغض النظر عن المنهجية التي يتبعها ذلك المعلم لإيصال المعلومة للمتعلم .

خاتمة

وخالصة ما توصلنا اليه من نتائج ما يلي :

1. أن المنهجية التي وضعها عبد العليم ابراهيم لتدريس القراءة في الحلقات الثلاث الاولى مناسبة لها تماما ، وتعد من أبسط الطرق لتعليم اللغة العربية الفصيحة للتلميذ، إلا أن ما قرره بالنسبة للحلقة الأخيرة لا يتماشى مع مستوى تلاميذ عصرنا هذا الذي يغلب عليه الضعف والتدني .
  2. أن الإعتماد على نص القراءة في تدريس الأنشطة الأخرى ليس شرطا ضروريا، إذ للمعلم الحرية في اختيار الأمثلة التي يعالج من خلالها الدروس الأخرى .
  3. أن ما سماه الكاتب بالتدريب اللغوي في الحلقة الثانية، وما سماه القواعد في الحلقة الثالثة، والخطوات التي رسمها لذلك، ما هي إلا تفصيل للطريقة الاستقرائية المشهورة لتدريس القواعد .
  4. أن تمييز كل مستوى من المستويات الثلاث الأخيرة في المرحلة الابتدائية بنوع محدد من أنواع الإملاء، راعى فيه عبد العليم ابراهيم القدرات الحسية والنفسية عند التلاميذ ، فكان الاملاء المنقول في الحلقة الاولى ؛ لتمييز تلاميذ هذه الحلقة باعتمادهم على حاسة البصر في التعلم اكثر من غيرها، وكان الاملاء المنظور في الحلقة الثانية؛ لاعتماد تلاميذها على حاستي السمع والبصر معا، وخص الاملاء الاستماعي بالحلقة الأخيرة؛ لتمييز تلاميذها باعتمادهم على السمع أكثر ، أما القدرات النفسية فتتمثل في ميل التلاميذ الى درس الاملاء بفطرتهم منذ بداية تعلمهم .
  5. أن تدريس التعبير الشفهي في الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية، هو ما يدعوه المعلمون اليوم بتنمية مهارة الكلام أوالنطق أو التخاطب .
  6. أن تلاميذ الطورين الثاني والثالث لهم القدرة الكافية على استيعاب مواضيع التعبيرين الشفهي و الكتابي غير المعنوية، مهما كان شكل التعبير الموجه اليه ( تلخيص أو ملء فراغ أو وصف .
  7. أن منهجية عبد العليم ابراهيم لتدريس هذه الأنشطة وضعت حسب ما كان سائد في عصرها، ووفق النظام التعليمي المسطر له، ولذلك من المستحيل تطبيقها بما هي عليه على النظام الجديد وفي عصرنا هذا، وبهذا لن يتأتى للمعلمين اليوم تطبيقها إلا إذا عدلت بما يناسب هذا النظام وما يوافق روح العصر .
  8. أن ضعف مستوى تلاميذنا في اللغة العربية يعود إلى المنهجية التي يتبعها الأستاذ، إضافة إلى كيفية تكوين هذا الاستاذ نفسه فيها ؛ ولذلك نجد أن كل منهجية هي عرضة للتغيير من عصر لآخر، ولكن لها أن تحقق النجاح إذا كَوّن المعلم فيها على أحسن وجه، ولكن لعدم تكوين المعلمين جيدا في منهجيات التدريس الحالية نواجه هذا الضعف عند تلاميذنا الذي يدعو للخجل .
  9. ومن خلال ما تقدم نستنتج ان مصدر هذا الضعف هو تكوين غير الجيد للمعلم، إضافة إلى المنهجية المتبعة في التدريس ، ولهذا نرى أن منهجية عبد العليم ابراهيم يمكن أن تكون حلا مناسب لذلك شرط تعديله .
- وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أجزنا وأفدنا بما فيه النفع لكل باحث جاء من بعدنا ، مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والسداد في أبحاثه .

مكتبة البحث

## مكتبة البحث :

- ❖ القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع .
- 1 . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي عماد - الاردن، ط1 : 429 - 009 .
- 2 . أساسيات التدريس، خليل ابراهيم شرواخرون، دار المناهج للنشر والتوزيع، د : 431 - 010 .
- 3 . أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد الصومان، دار زهران عما - الأردن، د د .
- 4 . أصول تدريس اللغة العربية، علي جواد الطاهر، دار الرائد العربي بيروت - لبنان، ط1 : 984 .
- 5 . أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، فتحي ذياب سبيتان، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، د : 431 - 010 .
- 6 . الأنشطة والمهارات التعليمية، هادي احمد الفراجي وموسى عبد الكريم أبو سل، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1 : 427 - 006 .
- 7 . التعبير فلسفته واقعه تدريسه اساليب تصحيحه، عبد الرحمن عبد الهاشمي ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1 : 431 - 010 .
- 8 . الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي محمد النجار، دار العلمية بيروت - لبنان، ج . د ط، دس .
- 9 . الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 : 006 .
- 10 اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبدالكريم عباس الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 : 005 .
- 11 المرجع في تدريس اللغة العربية، ابراهيم محمد عطاء، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط : 426 - 005 م
- 12 المرجع في تدريس مهارات اللغة العربي، علي سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب - طرابلس، د : 010 .
- 13 المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية ط1 : 425 - 004 .
- 14 الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، ط3 .
- 15 تاج العروس السيد محمد مرتضى الحسين الزبيدي، تحقيق عبد الكريم العذباوي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، مج0 ، د : 403 هـ - 983 .
- 16 تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، وليد احمد جابر ، دار الفكر عمان، ط : 423 - 002 .
- 17 فلسفة التعليم الابتدائي وتطبيقاته، عبد الغني عبود وآخرون، دار الفكر العربي القاهرة، دد .
- 18 فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، دار جدار الكتاب العالمي ، د : 009 .

- 19 كتاب التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان ناشرون ، اعادة الطبع : 2000 .
- 20 كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ترتيب ومراجعة داوود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، المادة (3/25) ، ط1 : 2004 .
- 1 محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان ناشرو - بيروت، د : 1998 .
- 2 مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي، ترتيب محمود خاطر، دار الحديث للنشر والتوزيع، د د .
- 3 منهجية البحث الأدبي الجامعي، خالد ابراهيم يوسف، دار النهضة العربية بيروت - لبنان، د : 1431 - 010 .
- 4 مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نواف أحمد سمارة وعبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 : 1428- 2008 .
- 5 مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعد ونعمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ، دار وائل للنشر، ط2005: 1 .
- 6 مهارات تدريس النحو العربي النظرية والتطبيق، حسين عبد الباري، مركز اسكندرية للكتاب، ط 1 : 005 .
- 7 لسان العرب ابن منظور ، دار صادر بيروت، مح3 ، د د .
- 8 محاضرات المنهجية ( السداسي الأول ) للسنوات الأولى ( مجموعة - ) ، بن رقية، كلية الحقو - جامعة الجزائر، السنة الجامعية 007/ 0087 .

#### ❖ الكتب المترجمة :

- 9 منهجية البحث العلمي في العلم الانسانية، موريس انجرس، ترجمة : بوزيد صحراوي وكمال بو شرف وسعيد سبعون، دار القصبه للنشر والتوزيع، د د .

#### ❖ المواقع الالكترونية :

- 30 عبد العليم ابراهيم، الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة، ihamel ، ws/index php/author تاريخ الزيارة 7 / 016/ على الساعة 0:29! مسا .
- 31 ملتقى أهل اللغة، مداخلة منصور مهران، تاريخ النشر 1 / 014/ على الساعة 06: 1 تاريخ الزيارة 7 / 016/ على الساعة 0:30! مسا .



	الإهدا .
	كلمة شك .
ب	مقدم
09	مدخل : قراءة في مفردات العنوا .
10	- أول : المنهج .
11	- ثاني : التدريس .
11	- ثالث : الأنشطة .
12	- رابع : اللغة العربي .
13	- خامس : مرحلة التعليم الابتدائي .
	<b>الفصل الأول : مناهج تدريس أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في كتاب الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية</b>
14	لعبد العليم إبراهيم .
15	- أول : دراسة كتاب الموجه الفني .
16	- ثاني : مراحل تدريس أنشطة اللغة العربية في الكتاب .
16	- نشاط القراءة .
19	- نشاط الإملا .
22	- نشاط القواع .
25	- نشاط التعبي .
31	<b>الفصل الثاني : تدريس أنشطة اللغة العربية في بعض المدارس الابتدائية أمودج</b>
32	- الدراسة الميداني .
32	- عينات البحث .
32	- قراءة الاستبيا .
34	أول : أنشطة اللغة العربية في الطور الأول ابتدائي .
38	ثاني : أنشطة اللغة العربية في الطورين الثاني والثالث ابتدائي .
44	خاتم .
46	مكتبة البحث .
48	فهرس الموضوعات .
50	ملحقات .

طه حقا